الخلاصة

يعد الغثيان والقيء من بين الأعراض الأكثر شيوعًا أثناء الحمل ،يسبب NVP ضائقة عاطفية ونفسية ويمكن أن يكون له تأثير عميق على جودة حياة المرأة والوظيفة السلوكية والمعرفية ، مما يؤثر على القدرة على العمل والأنشطة المنزلية والعزلة والاكتئاب والوحدة وعدم القدرة على التعامل مع التفاعلات اليومية الروتينية أو المهام البسيطة.

تم تصميم هذه الدراسة لتحديد تأثير اعراض الغثيان والقيء خلال الاثلوث الاول والثاني على بعض المؤشرات الكيميائية الحيوية للنساء الحوامل [بيروكسيد الدهون (MDA)، العناصر النزره (السيلينيوم) ، الالكتروليتات (المغنيسيوم ، البوتاسيوم) ,البروتين التفاعلي عالي الحساسية hs-crp ، فيتامينات (Vit.D3 ,Vit.B6)] .

وكان المشاركون في الدراسة مائه وعشرون امرأة يعانون من الغثيان والقيء الحملي ، ثلاثين امرأة حامل خاليه من الاعراض تمثل مجموعة السيطرة. ، تتراوح أعمارهم بين (17– 45) سنه ، في مستشفى بنت الهدى في الناصرية ، محافظة ذي قار ،العراق.

أظهرت نتائج هذه الدراسة زيادة كبيرة في مستويات hs-crp و MDA في عينة دم النساء الحوامل المصابات بالغثيان والقيء مقارنة بمجموعة سيطرة . انخفضت مستويات السيلينيوم ،البوتاسيوم، المغنيسيوم ، فيتامين D3، فيتامين B6 بشكل ملحوظ في النساء الحوامل المصابات بالغثيان والقيء مقارنة مع مجموعه السيطرة.

من ناحية أخرى ، هناك علاقة بين فيتامين د3 وبقية المعلمات البيوكيميائية المستخدمة في الدراسة. كانت العلاقة بين فيتامين د 3 وفيتامين ب 6 والسيلينيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم في هذه المجموعات إيجابية ، بينما كانت العلاقة بين فيتامين د 3 وhs-CRP و MDA في هذه المجموعات سلبية. أظهرت هذه الدراسة أن التغيرات في جميع المؤشرات البيو كيميائية قد أثرت على الغثيان وقيء الحمل ، حيث لوحظت هذه التغيرات في المؤشرات الكيميائية الحيوية تتغير حسب مراحل الحمل.